أقواس

علاقة الثقافة بالفن

الحديث عن علاقة الثقافة بالفن يطول ولامجال هنا للتطرق إلى أمثلة عن هذه العلاقة ، غير أنني أقول إن هناك العديد من الأمثلة تؤكد أهمية علاقة الثقافة بالفن ، على سبيل المثال لو نظرنا إلى الأعمال الفنية للفنان التشكيلي عبدالله الأمين أو الفنانة التشكيلية الهام العرشي لوجدنا هذه الأعمال الفنية والألوان الزاهية في اللوحات قد تحولت إلى لغة جميلة ذات معاني رائعة ومشاعر انسانية يقرؤها المتلقي، لان هؤلاء الفنانين يدركون العمق الروحي للألوان والزخرفة في الأعمال الفنية في مجال الفن التشكيلي هذا ومن ناحية اخرى نجد علاقة الفن بالموسيقى بالثقافة قوية بحيث لايمكننا فصلهم عن بعض ، حيث نستمع إلى المعزوفات الموسيقية ونترجم مقطوعاتها إلى كلمات يطرب لها القلب والعقل معاً وتشرح صدرنا نغماتها الرائعة، لنغني مع صوت الكمان والبيانو والعود والطبل وتتحول الانغام إلى كلمات عذبة نغنيها ونكتبها قصائد ونثر وقصص،وكلنا يتذوق موسيقى الفنان اليمني الراحل أحمد قاسم الذي شكل ثنائياً مع الشاعر الراحل لطفي جعفر أمان في القصيدة الغنائية " المزهر الحزين" وغناءها الفنان الراحل أحمد قاسم، حيث تحولت هذه القصيدة الغنائية إلى نغمات موسيقية يغنيها الصغير قبل الكبير، مما يؤكد لنا ، أننا لانستطيع فصل الثقافة عن الفن اطلاقاً.

قد يستطيع الفنان التشكيلي تحقيق نزعته للاتحاد مع الطبيعة متخذاً موقفاً ذاتياً من الوجود ومستعيطاً عن طرح الحقيقة المرئية بالاندماج مع الحقيقة وبذلك يتحول سطح اللوحة لديه إلى عالم فني له أبعاده الزمانية والمكانية ، غير أن تطور الحرف وتشكيلاته واللون سرعان ما يتخذا جانباً انسانياً آخر لتجربة تستمد موضوعها الثقافي والفني من الواقع المعيشي للانسان على سبيل المثال اللوحة الفنية للفنان التشكيلي فؤاد مقبل ولوحته الفنية "نزهة" عالجت الواقع المعيشي للمرأة اليمنية والفترة الزمنية التي تعيشها بصدق وأمانة ومن يشاهد اللوحة وألوانها وخطوطها ، يجد نفسه كأنه يقرأ التاريخ اليمني ودور المرأة اليمنية فيه، وقد امتزجت الالوان والكلمات معاً في ذهن المشاهد وهذا من جديد يؤكد لنا علاقة الفن بالثقافة .

والتي لايمكننا فصلهما مهما كانت الحجج للبعض بفصل الثقافة عن الفن ، لأن المشاعر الانسانية موحدة وربما تكون قد ظهر الفن بالرسم قبل الكلمات وهذا ما أكدته لنا رسمات الانسان في العصر الحجري ثم ظهرت اللغة وكتبها الانسان الحجري على جدران الكهوف ومهما كانت الظروف بالثقافة لها ارتباطها الوثيق بالفن .

د. زينب حزام

نصوص

ذمار/ رياض عبدالعزيز

غدر الأصدقاء

عند الاحتضارأفرغ محتوى قلمي على نار من ألم الفراق المبلور بماء الحب حينها شعرت بروح كتاباتي تحلق في سماء الكلمات ذاهبة بعيداً والدموع تتساقط من الجروح التي ترك أثرها على وجنتيها غدر الاصدقاء ، ورغم كل هذا ما زال الحب متقداً بداخله يجفف كل دمعة تحاول النزول لأن البكاء لا يجدي في مثل هذه المواقف ولكن لا بد من مواجهتها بقوة وتحطيم كل القيود والحواجز العالقة في طريق الحرية .

بسمة عمياء

ليس الحب سوى بسمة عالقة ما بين السماء والارض أنى لهم الوصول إليها أو على الأقل إسماعها صوتهم ، بسمة انطلقت من بين الخفايا وفوضى الحياة هاربة بعيداً لا تبدي وجهها إلاّ لعاشقين ناما على درب المصاعب تسأل عنهم النجوى فاكتشفت بأن الحرية من شردتهما عندما أدركا بأنها على وشك العمى إن لم تكن عمياء حقاً في هذا الزمن.

مدارج الاكتمال

رفقاً بالحروف أيها الفاتنة فما زالت حروفي ترشف الحب من ضوء النجوم الشاردة تصعد أولى مدارج الاكتمال على أمل أن تصل الى الوصف الملائم لعينيك.

استفهام

هل يعشق الإنسان ليكتب ؟ أم أن العشق والكتابة خصمان يسيطر في النهاية أحدهما على الآخر وإن كنت أؤمن بأن كل هذا ليس صحيح لأن الانسان يكتب أيضاً عندما يدخل دائرة الحزن ويرى الفساد هو المسيطر في كل الاحوال.

ياتلفزيون عدن ق (٢)

■ إذا أردنا الحديث عن المذيعين والصفات العامة والخاصة التي يشتركون فيها ويجب توفرها في شخصيتهم المهنية والإبداعية نجدها صفاتاً عامة كثيرة لايمكن توفرها واكتسابها بسرعة زمنية وبسهولة ويُسر ولاتمنحها الجامعات والأكاديميات شهادات تفوق وتميز بل إن هذه الصفات الهامة والحيوية التي تحدد ملامح هوية وشخصية المذيع أو المذيعة يمكن توفرها واكتسابها بالفطرة أو بالموهبة وهي تتمثل :.

■ المذيع التلفزيوني ومميزات نجاحه !!
■ البرامج الحوارية.. صفاتها.. شروطها

معروف بامرحول

١) شروط الثقافة العامة وسعة الاطلاع المعرفي في جميع ميادين السياسة والأدب والثقافة . .الخ الملكة الإبداعية واللباقة وعذوبة وطلاوة الحديث وفن الالقاء الصوتي ومخارج الألفاظ .. الخ .

ولعل هاتين الصفتين الاساسيتين هي التي يمكن للمذيع أو المذيعة امتلاكها بقدراته الذاتية ومواهبة التي حباها الله لكل شخص ويمكن اكتساب صفات مهنية اخرى عن طريق التمرين المتواصل والتعلم المستمر اثناء أداء المهنة ومحاولة فهم واكتشاف الاخطاء والجوانب السلبية في طريقة واسلوب الأداء الإذاعي أو التلفزيوني وتدارك تصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها ، ولعل أول ما يمكن أن يطرأ ويبدو واضحاً على ملامح المذيع المبتدئ وهو يتلمس أول خطواته المهنية هو الشعور بالخوف والارتباك والتوتر والقلق لحظة وقوفه امام عدسة الكاميرا التلفزيونية أو الميكرفون الإذاعي لكن ذلك الخوف يحدث نتيجة سوء الفهم لما تتطلبه الوسيلة الإذاعية أو التلفزيونية من جهة ولكون التجربة جديدة في حد ذاتها من جهة اخرى والمبدأ الاساسي المهني في اداء المذيع خاصة في العمل التلفزيوني هو تجنب التكلف والتصنع والتقليد والتلاعب بمخارج الألفاظ الصوتية والعمل الإذاعي "المرئي والمسموع" مجال وثيق الصلة بالجمهور إذ سرعان ما تكشف ملامح التوتر والتصنع أو مظاهر الإرتياح الكاذبة والابتسامات المفتعلة مما يقلل من اهتمام الجمهور بالبرنامج ويولد لديهم حالات من الضجر والسأم والنفور من متابعة البرنامج !؟

وعمل المذيع أو المذيعة يحتاج إلى جانب تلك الصفات الآنفة الذكر يحتاج إلى الذوق الحسن والمظهر الهادئ والجميل واسلوب الحديث الودي الصادق والمتواضع والمباشر والسهل على المشاهدين أو المستمعين فهمه واستيعابه واللغة السليمة الواضحة بعيداً عن اساليب التكلف والزيف والتصنع والافتعال الكاذب عن قراءة النصوص البرامجية المكتوبة دونما إسفاف أن يكون المذيع تلقائياً ومباشراً في ادائه الإذاعي وفي التعبير والوصف دونما تلاعب بالألفاظ أو "اللف والدوران" ومحاوراً جيداً ومتابعاً دقيقاً ومهتماً لكل مايجري ويدور حوله في الاستديو خلال عرض أو بث البرنامج الذي يقدمه مباشرة على الهواء أو عند التسجيل في استديوهات الإذاعة أو التلفزيون عبر شاشة وجهاز المراقبة امامه والذي يطلق عليه "المونتيور".

■ تستحوذ البرامج التلفزيونية الحوارية بأنواعها المختلفة على اهتمامات ومتابعة قطاعات واسعة من مشاهدي التلفزيون وتكتسب أهمية خاصة ومتميزة وتعتبر من أكثر البرامج التلفزيونية جاذبية وفاعلية

وتأثيراً وقد أشارت نتائج استبيانات ميدانية واسعة اجرتها العديد من محطات الاذاعة والتلفزيون ومراكز بحث وقياس الرأي في بعض البلدان العربية والأجنبية على حد سواء .. أشارت نتائجها إلى أهمية وخصوصية وتميز فئة البرامج التلفزيونية الحوارية وأن مستقبلها في تطور وإزدهار متزايد.

■ **ماهو المقصود بالبرامج التلفزيونية الحوارية ؟**

إنطلاقاً من مفهوم وتسمية البرامج الحوارية نجدها تلك النوعية من برامج التلفزيون التي تعتمد اسلوباً متميز في عرض وتقديم المادة البرامجية على مذيعين اثنين أو أكثر يتناولون عرض موضوع أو قضية محددة ويتجاذبون اطراف الحديث مع المشاهدين بأسلوب بسيط ولغة سهلة لاتخلو من التشويق والفائدة والمتعة ويمتلكون صفات شخصية مهنية معينة ينبغي توافرها وأهمها المقدرة الفائقة على التوصيل الجيد لمجمل الافكار والمحاور الرئيسة لقضية البرنامج وهذه النوعية من البرامج الحوارية تتطلب مهارة واتقان وملكات إبداعية ومهنية من لدن كاتب أو معد برامج بارع وحصيف وذو ثقافة واسعة وأن يكون ملماً إلماماً شاملاً بفنون الكتابة التلفزيونية والإعداد البرامجي بحيث لايقتصر دوره على كتابة موضوع البرنامج فقط وإنما يتجاوزه إلى المعرفة الواسعة بفن كتابة السيناريون والحوار التلفزيوني ولعل إمتلاكه لناصية المقدرة على كتابة مادة البرنامج بأسلوب أدبي وفني رفيع يساعده على تأمين عنصر هام من عناصر نجاح البرنامج.

ومن أجل ضمان تحقيق التكامل الإبداعي ينبغي على الكاتب أو المعد الاختيار الدقيق والتنسيق الجيد مع مخرج تلفزيوني مبدع ومتمكن بحيث يمكنهما الإسهام معاً - المعد والمخرج - في توزيع وتقسيم الادوار بين المذيعين والضيوف وتحديد الفواصل الزمنية المناسبة لاستخدام المرفقات البرامجية المساعدة لإثراء القضية التي يتم عرضها في كل حلقة من برنامجها مثل "ريبورتاج مصور ، أو مشاهد درامية" وتضيف المشاركة الجماهيرية عبر المكالمات الهاتفية أو الحضور الشخصي ومداخلاتهم ومناقشاتهم اثناء تصوير أو بث البرنامج داخل الاستديو أو خارجه خلق حالة من التفاعل الإيجابي المطلوب لدى المشاهدين.

البرامج التلفزيونية الحوارية توفر عناصر الانسجام والتجانس لدى مذيعي البرنامج والحضور الذهني والإبداعي وحرصهما على المتابعة الدقيقة لكل مايدور حولهما في موقع البث التلفزيوني لبرنامجهما والتركيز الشديد والانتباه بين القراءة الصحيحة والسليمة لنص البرنامج عبر عدسة الكاميرا المتصلة بـ "اللوحة الالكترونية العاكسة لما يختزنه جهاز الكمبيوتر" والاستقبال الجيد للمكالمات الهاتفية الواردة من المشاهدين والقدرة على الحوار الجيد مع ضيوف البرنامج وكذلك المتابعة الدقيقة لحركة التلفزيونية وتنقلاتها من زاوية إلى اخرى في موقع التصوير والاصغاء الجيد لإرشادات وتوجيهات مخرج البرنامج عبر سماعات الأذن الصغيرة أو ما يطلق عليها "الهيدفون".

(وللموضوع تكملة في تناول قادم

ثغر اليمن:

عدن ثغر اليمن الباسم تحدث عنها الكثير من المؤرخين والرحالة العرب والأجانب وعن موقعها الجغرافي وأهميتها بالنسبة للتجارة الدولية والأمن العربي والدولي .. وحول عدن قيلت الحكايات والاساطير ،ولكن لا يعرف أحد على وجه الدقة لماذا سميت بهذا الاسم ... وتشير بعض كتب التاريخ الى إنتساب تسمية عدن الى أحد ولدي عدنان .. وترجح بعض المصادر التاريخية والعديد من المؤرخين القدماء عمر المدينة مابين الثلاثة الآف عام حيث ورد ذكر عدن مقروناً بميناء (قنا) .

ميناء حضرموت قديماً في القرن السادس قبل الميلاد .. وذهب بعض المؤرخين الى أن تسمية عدن جاءت من (العروف) وهي الإقامة .. وتدل النقوش التاريخية على أن ذكر عدن مقرون بمجرد (صهريج) وهو نقش مودع في متحف اللوفر بباريس .. وعدن عبارة عن جزيرة تقع في السواحل الجنوبية لشبه الجزيرة العربية على خط طول ٤٥ شرقاً وخط عرض ١٣ شمالاً وهي ذات نشأة بركانية تتصل باليابسة بواسطة لسان رملي ضيق ، حيث يقع مطار عدن الدولي .. ويعتبر بركان عدن أحد المراكز البركانية الستة التي تقع في خط بركاني واحد وتمتد من باب المندب عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر حتى مدينة عدن.

قيل عن عدن:

وقد قال عنها الهمداني في كتابه (صفة جزيرة العرب): عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب .. ووصفها المقدسي في كتابه (أحسن التقاسيم) بأنها بلد جليل عامر حصين دهليز وفرضة اليمن وخزانة المغرب ومعدن التجارات..وكتب عنها القلقشندي في كتابه (صبح الاعشى) قائلاً : عدن بلد تجارة من زمن التبابعة الى زماننا هذا .. ووصفها الروائي الفرنسي بول نيزان في كتابه (عدن العربية) بأنها قطعة شقيقة لجبل طارق .. ووصف الضباط والكاتب البريطاني هارلد جيكوب الاهمية الاستراتيجية لعدن في كتابه (ملوك العرب) فقال : عدن القلعة التي تلفحها الشمس والواقعة عن فوهة البركان وتتحكم في البحر العربي.

شواطئ ساحرة !!

كما تمتاز محافظة عدن بشواطئها الخلابة ورمالها الناعمة النظيفة وذلك على طول سواحلها التي يرتادها المواطنون والسياح في كل أيام السنة وأهم تلك السواحل الشاطئ الذهبي (جولدمور) ..كما يطل جبل شمسان على هذا الساحل .. حيث يمتاز هذا الشاطئ بموقعه الجميل ومياهه الدافئة ويوجد نادي (جولدمور) النادي اليمني ونادي خليج الفيل وكثير من المواقع السياحية الاخرى ..أما شاطئ الغدير فيقع في مدينة عدن الصغرى (البريقة) ويمتاز بموقعه الجميل ويشهد توافداً كبيراً من الزوار خاصة أيام العطل والاجازات .. وهناك الكثير من الجزر المتناثرة على طول البحر وامتداده ، وهي جزر ساحرة تكثر فيها الكهوف المتلألئة بالاضاءة وقوارب الصيادين الذين ينقلون السياح أثناء رحلاتهم الى جانب ممارسة الرياضة البحرية .. وهناك العشرات من الفنادق ذات المستويات الرفيعة الى جانب المنتجعات السياحية المنتشرة على شاطئ التواهي وساحل أبين وعدن الصغرى.

منارة عدن:

ومن الآثار الهامة في المدينة ما يسمى بـ (منارة عدن) وهي كل ماتبقى من جامع قديم .. حيث لا تزال شامخة رغم تقادمها وتقع داخل حديقة صغيرة مغلقة بالقرب من مبنى البريد العام في عدن وقد تضاربت آراء المؤرخين والمختصين في علم الآثار حول عمر هذا المنارة .. حيث ينسبها البعض الى عهد الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز وذلك منذ ١٢٧٠ سنة في حين يقول البعض أنها بنيت في عهد إحدى أميرات ملوك بني رسول وتدعى (أم الملوك) منذ ٦٠٠ سنة .. والمنارة مبنية بشكل مخروطي ومكونة من ستة طوابق ليصل إرتفاعها الى ٢١ متراً.. وللمنازل ثمانية أضلاع ويوجد بداخلها سلم يؤدي الى قمتها من الداخل ..

نزار طه فارع

أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية ..أخبار ثقافية ..أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية

التراث الثقافي في القدس مهدد بالخطر

القاهرة / وكالات :

حث مثقفون عرب الأربعاء الماض ?في مؤتمر " تراث القدس ذاكرو المكان والانسان " بالقاهرة على تبني "وثيقة تراث القدس" بهدف الاهتمام بالذاكرة التاريخية للمجموعات الخطية المقدسية التي تضم كتبا وخرائط ونقوشا ورسوما وسجلات والعمل على صيانتها والتعريف بها.

وقال عبد الستار الحلوجي الأستاذ بجامعة القاهرة إن التراث المخطوط بمكتبات القدس كثير ومتنوع وموزع على أديرة ومعابد وكنائس ومتاحف ومساجد إضافة إلى المكتبات الخاصة، مشيرا إلى أن هذا التراث لا يزال بحاجة إلى تعريف. وأضاف في افتتاح المؤتمر أن مدينة القدس تتعرض لعدوان بشع يدينه الضمير الدولي ويفضح دعاوى العدل وحقوق الإنسان؛ أشكال التدمير لا تستهدف المباني والبشر فقط بل تمتد إلى طمس ذاكرة المدينة والسطو عليها بإتلاف هذا التراث الذي يثبت هويتها ويؤكد عروبتها. لكن الحلوجي لم يتوقف أمام أحد نماذج أو آثار ما اعتبره عدوانا انطلاقا من الصفة العلمية للمؤتمر. وقال الباحث السوري المقيم بالقاهرة فيصل الحفيان منسق البرامج في معهد المخطوطات العربية ان المؤتمر نشاط علمي لا علاقة له بالسياسة. والمؤتمر الذي يستمر يومين بمشاركة نحو ٣٠ باحثا عربيا ينظمه معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقال المنجي بوسنينة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الافتتاح ان القدس تختزل فكرة القدسية لدى المسلمين والمسيحيين واليهود مشيرا إلى أن هذه القدسية تتعرض لما يعتبره امتهانا لصالح الرغبات الطائشة والنزعات الأنانية والجشع المريض الذي تغذيه دوافع الاستحواذ والسيطرة وانتزاع حقوق الأخريين بل وإلغائهم. وأشار إلى أن القدس جزء من التراث الإنساني المهدد بالخطر كما سجلت ذلك اللجنة العالمية للحفاظ على التراث عام ,١٩٨٢ وأضاف ان المدينة لاتزال مهددة حتى اليوم ففي اجتماعها الأخير في يوليو- تموز٢٠٠٤ أبقت اللجنة المدينة على قائمته. ويتناول المشاركون في جلسات الخميس قضايا منها "القدس في الوعي التاريخي والجغرافي"، و"مستقبل تراث القدس" و"نحو قاعدة بيانات إلكترونية لمخطوطات القدس" بالإضافة إلى استعراض جهود بعض المؤسسات العربية في خدمة هذا التراث.

الطفلة الشاعرة لما الخباص تتساءل في ديوانها "من أنا"؟

صدر حديثا المجموعة الشعرية الأولى للموهبة الشعرية الجديدة (الطفلة) لما ايمن الخباص بعنوان "من أنا"، وجاءت المجموعة الصادرة عن دار أزمنة للنشر والتوزيع في ١٢٤ صفحة.

كتب د.إبراهيم خليل في مقدمته النقدية للمجموعة «إن المرء لا يستطيع أن يفصح عما في نفسه من الحبور بالكشف عن هذه الشاعرة الصغيرة...»، مضيفا «لعل هذا مما يحثنا على الترحيب بهذا الصوت الجديد، الذي نتمنى له الكثير من الإنجاز والإبداع الذي يتجاوز به هذه المجموعة (من أنا)؟».

أما الشاعر حكمت النوايسة فكتب عن المجموعة «هذه الكتابة البريئة في هذا الديوان فيها كثير من الشعر الذي يجعل مطالعه يتساءل عن عمر كاتبه بتشكك، لكن لا يخفى على ذي بصيرة ما فيه من براءة الطفولة، واندفاعها، وهذا ما شجعني على الكتابة عن هذا الكتاب الأول الذي أسمته (لما) مجموعة شعرية .

من أجواء المجموعة التي تضمنت ١٢٣ قصيدة قصيرة متنوعة قصيدة «من أنا»:

«جمعت صدفات البحر ورميتها
على حبات الرمل الصغيرة
دخلت إلى المسكن
فانهار
وتساءلت من أنا
مضيت ومضيت

البعثة الفرنسية تبدأ التنقيب عن الآثار بالوادي الجديد

القاهرة / وكالات :

بدأت البعثة الفرنسية التي تزور مصر حاليا والمكونة من ٦ أفراد برئاسة فرانس واز التابعة لجامعة استراس بورج الفرنسية أعمال الحفر والتنقيب عن الآثار بالتعاون مع الأثريين المصريين بمنطقة دير المنيرة الواقعة شرق مدينة الخارجة بالوادي الجديد وذلك لمدة ٢٨ يوما .

صرح بذلك الأثري بهجت أحمد إبراهيم مدير عام الآثار الفرعونية بالوادي وأضاف : أن عمل البعثة هي استكمال لأعمال حفائر بالمنطقة التي بدأت منذ ٧ سنوات والتي سبق لها التوصل إلي آثار لعدد من المومياوات التي تعود للعصر اليوناني الروماني .

يذكر أن الرومان فتحوا مصر عام ٣٠ ق×م وأصبحت إحدى ولاياتها وأصبحت مصر أثمن ممتلكات الإمبراطورية الرومانية لموقعها الجغرافى الفريد وخصوبة أرضها ذات الإنتاج الوفير ونهضتها العمرانية والثقافية والحضارية وازدهرت الزراعة فى العصر الرومانى.

وأصبحت العاصمة المصرية الإسكندرية أكبر مركز تجارى وصناعى فى شرق البحر المتوسط فى مصر وثانى مدن الإمبراطورية الرومانية وقد استمرت جامعة الإسكندرية فى عهد الرومان مركزاً للبحث العلمى ومقراً للعلماء من شتى أنحاء العالم.

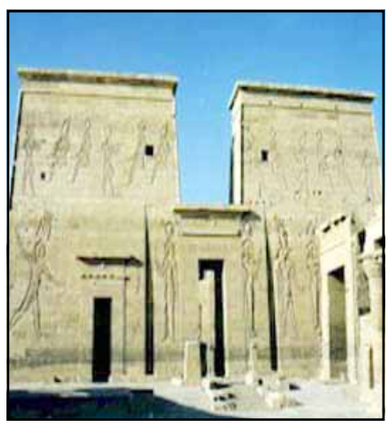

"نجيب محفوظ.. مشروع ثقافي وإبداعي" بسور الأزبكية

القاهرة / وكالات :

"نجيب محفوظ.. مشروع ثقافى وإبداعي" عنوان الندوة الإبداعية التى اقيمت مؤخراً فى سور الازبكية وشارك فيها كل من د. محمد حسن عبد الله، وعبد العال الحمامصي، وأحمد عبد الرازق ابو العلا، واحمد سويلم، ود. مدحت الجيار، ود. عفاف عبد المعطى وادارها مصطفى القاضي.

فى البداية تحدث الناقد د. محمد حسن عبد الله حول "الإسلامية والروحية فى أدب نجيب محفوظ" قائلا انه لم يكتب عن هذا الموضوع من دعاوى خارجة عنه، بل من خلال ما كتب من روايات، فوجدت ان الروايات التاريخية التى كتبها فى بداية تجربته مثل "رادوبيس" و"كفاح طيبة" وغيرهما فيها نزعة روحية تنتصر للقيم والخير، ودليل على ان الحضارة المصرية القديمة حضارة روحية.

وتحدث الروائى عبد العال الحمامصى عن القيمة الفنية لمحفوظ مؤكدا انه هو وجيله هم الذين جعلوا من الرواية الفن الأدبى الاول فى العالم العربي، فإذا كان هناك مجموعة من اقطاب الفكر صنعوا لمصر الزعامة على مستويات مختلفة، فإن نجيب محفوظ هو الذى جعل الثقافة العربية محط انظار العالم كله.

أما الناقد د. مدحت الجيار فقد أشار الى ان محفوظ كان بعيدا عن تصنيفات النقاد، فكان يكتب ـ فى كل رواية ـ كما لو أنه يؤسس لكتابة جديدة.